رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)665(" من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية له " كتاب الديات)0096-2096(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الديات من صحيحه باب من اطلع في بيت قوم ففقأوا عينه - 00:00:00

فلا دية له. ان احيانا الشخص يفعل فعلا يستوجب القصاص او الدية لكن قد تسقط هذه الدية لاعتبارات. قد تسقط هذه الدية لاعتبارات متعددة ان رجلا عض اخر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانتزع - 00:00:20

يده فاسقط ثنيتيه. يعني اسقط اسنانه المتقدمة. فجاء الرجل يطالب بالدية يقول يا رسول الله اسقط ثنيتي وهما الاسنان متقدمة ومن وقيل الثني من الماعز الثني من الابل والذي يظهر له سنتان مكان الاسنان اللبنية - 00:00:50

بعد سقوط الاسنان اللبنية هذا الذي يصلح به التضحية. لا تذبحوا لا تذبحوا الا مسنة. والمسنة هي الصني السني التي ظهر تفتح فمها تجد سنتين في الامام تسمى ثني. فالرجل عض رجلا - 00:01:20

فنزع يده فاسقط الثنيتين. جاء الرجل الذي سقطت ثنيتاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطالب بالدية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقدم احدكم يد اخيه كما يقدم الفحل. ثم ياتي يطالب بالديانة. ادعوها لك - 00:01:40

يعني يدعو لك تأكلها واهدر النبي. النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة دية. فاحيانا الشخص له دية لكن هناك اسباب ضيعت هذه الدية. كعلى سبيل المثال القطار يجري - 00:02:10

رجل خرج معترضا طريق القطار يفترض قتل خطأ لهودي لكن سقطت الدية لانه متحمل الخطأ بنسبة مئة بالمئة والقطار لا يستطيع ان يتوقف. انقلها على بعض المسائل كالتي تحدث في الطريق - 00:02:30

طريق سريع معروف ان المارة لا يمرون بها. والسيارات سائرة بالسرعة المنضبطة التي حددتها الدولة وقوانين الدولة. ولكن فوجئ السائق وجد ان شخصا تخطى الطريق مفاجئا ولا يدري عنه تخطت طريقه مفاجئا فمات. فكانت بعض الحكومات السعودية او - 00:02:50

غيرها وفقهم الله كانوا احيانا او كانوا في كسير من ناحية ان يقضون بالدي على القاتل. لكن الان راجعت الامور فاصبح لزاما ان ينظر في نسبة الخطأ التي ارتكبها المجني عليه. قد يكون المجني على - 00:03:20

ارتكب نسبة خطأ مائة بالمائة. فتسقط حينئذ الدية تماما. تسقط الدية تماما هذا من الباب الذي نحن فيه من اطلع في بيت قوم ففقأوا عينه فلا دية لهم يعني انت لك باب واحد جاي يتجسس يتلصص وينزر من ثقب الباب انت اتيت بحجر وضربته ففقدت عينه - 00:03:40

فقد عينه البخاري يرى الرأي القائل بانه لا دية له. هذا رأي البخاري وان كانت المسألة لا تسلم من نزاع لورود لقول الله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس - 00:04:10

والعين بالعين والانف بالانف. واحيانا تحدث مشاكل مسل هزه كان هنا بعض الناس بعض الناس اخذوا اموال الناس يثمروها وكم كالمعتاد يأخذونه يثمرونه بعدها اه ضاع الجمل بما حمل. فجاء الديانة يطلبونه في البيت. فهو يدفع الباب من الداخل وهم يدفعون - 00:04:30

الباب من الخارج والباب فيه زجاج فسقط الزجاج ففقأ عينه. سقط الزجاج اين مسل هزه الحالة لا يقال انه المتحمل قد ايه او ان عينه غدر ولا يقال له وانكم متعمدين فمسل هزه الحال تكون قضية تسمع الاطراف ويقضي القضاة بناء على - 00:05:00
ما سمعوا او يصلح المصلحون بناء على ما قد اصلحوا. قوله باب من اطلع في قوم ففقعوا عينه فلادية له كذا جزم بنفي الدية وليس في الخبر الذي ساقه تصريح بذلك لكنه اشار بذلك الى ما ورد في بعض طرقه على عاداته. نقرأ - 00:05:30
قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع الحمصي. قال حدثنا حماد بن زيد وحماد بن زيد بن درهم. وهناك حماد بن سلمة بن دينار. ويقولون الفارق بين الحمادين فارق بين الدرهم والدينار. ايهما اكبر الدينار ام الدرهم؟ ليس انت طيب وجه - 00:05:50
قولهم الفارق بين الحماديين كالفارق بين الدرهم والدينار. ايه طب وكيف قالوا ان حماد ابن سلمة كالدينار وحماد ابن زيد كالدرهم وهو اسبت منه هذه لا تدري. يقولون لانه اعبد في العبادة حماد بن سلمة اعبد من حماد - 00:06:20
ابن زيد في التثبت والاتقان حماد بن زيد اتقن من حماد ابن سلمة. قال ايها الطالب علما ائت حماد بن زيد فاطلبن العلم منه ثم قيده بقيد. عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس - 00:06:50
عن انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم. فقام اليه بمشقص او مشاقص وجعل يختله ليطعنه. يعني النبي اتى شيء قريب من السهم كي يصوبه الى عينه كي - 00:07:10
هنا لفتة ما في الحديس دليل على ان من اطلع في بيت ففقه رأينا بلدية له ليس في الحديث هنا. لكن هنا امر ينبغي ان تعرف وتعلم طريقة البخاري في كتابه - 00:07:30
البخاري يورد جزءا من الحديث مشيرا الى تمامه. فمثلا قال رسول الله صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره. ثلاث فقرات في حديث واحد - 00:07:50
يأتي البخاري مسلا في كتاب من الكتب الادب او اي باب من الابواب ويقول على سبيل المثال باب ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. ويورد بالسند الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:08:20
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره او فليقل خيرا انه ليصمت ولا يرد اللفظ التي بوب بناء على ان القارئ يعرف ان الحديس التام فيه اللفظ المشار اليها. وهنا لو ان - 00:08:40
ومن اطلعوا على قوم ثم فاقوا اعينهم لم يكن عليهم جناح او كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم اختصر حديث مشيرا البخاري مشيرا باقتصاره الى اصله التام الى اصله التام - 00:09:00
ففيه جواز رواية بعض الحديث مقطعا. بعض الحديث مقطعا. كالذي كنا نذاكره اليوم حديس معاوية بن الحكم السلمي الذي في مسلم وفيه اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة وفي - 00:09:20
ان النبي من الانبياء كان يخط فمن وافق خطه فذاك فيه عدة فقرات احيانا يروى مختصرا وعن ومطولا والمطول قد يفيدنا في مواطن والمختصر يفيدنا في مواطن. قال حدثنا قتيبة بن - 00:09:40
سعيد اهو مش هندخل فيها الان. حدسنا قتيبة بن سعيد انت تقصد دي اللي خصها بالنبي يعني نقل الباب طيب. حدثنا قتيبة بن سعيد وابن جميل بن طريف ابو رجاء الثقفي البغلاوي - 00:10:00
حدثنا ليث وهو ليث ابن سعد والليث ليثان ليث ابن سعد ابو الحارث اسأل فمي المصري ووثيقة سبت وعالم مصر ومفتيها في زمانه. وقال فيه امام الشافعي مع حب الشافعي لمالك؟ الليث افقه من مالك. لكن لم يكن لليث - 00:10:20
يقومون به كما كان لمالك اصحاب يقومون به. وقد نال وطن في زمانه من الثناء الحسن حتى ان العصر وشوبه الحساد به الى الامير في ذاك الزمان فانشد قائلهم اعني الوشاة لعبد - 00:10:50
لا يا عبد الله عندي نصائح حكتها في السر وحدي. امير المؤمنين تلاف مصرا فان اميرها ليس ابن سعدي. يعني ادرك مصر البساط سيسحب من تحت قدميك. ادرك مصر الامير - 00:11:20

لم يعد انت الامير اصبح الليز بن سعد. فما زادته هزه الوشاية الا رفعة. فقد كان زاهدا في الدنيا وقال العلماء لم يوجبوا الله عليه زكاة في ماله. مع انه كان يتقاضى راتبا كبيرا - 00:11:40

لكن لم يوجب الله عليه زكاة في ماله لان ماله لم يحل عليه الحول. ينفقه كله في طاعة الله. قال هناك رئيس اخر ليس ابن ابي سليم ليس من رجال البخاري ولكنه ضعيف مختلط. عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم ابن - 00:12:00

بالزور والشيعة يطعنون في الزوري ووثيقة ثبت من علماء السنة. ولماذا يطعن الشيعة في لانه روى عددا هائلا من الاحاديث التي تنقض بدعهم. فلذا اذا فيه اسقطوا تلك الاحاديث التي رواها كما طعنوا في ابي هريرة رضي الله عنه وغيره. ان سهلة بن سعد - 00:12:20

ومن صغار الصحابة قيل انه من المتأخرين في الوفاة ويزكر بعض انه اخر الصحابة موتا بالمدينة لكن قول ضعيف وقيل ان اخرهم موت بالمدينة محمود بن الربيع وقيل فانه الطفيل عامر بن الطفيل بن واثلة او كما قيل. اخبره ان رجلا اطلع في جحر - 00:12:50

في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرا يحك بها رأسه. يعني يدن ندرة يعني كانت عصا طويلة او حديدة في نهايتها زي المشط. فلما رآه رسول - 00:13:20

الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظر تنظرني لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الازن من اجل البصر. علي بن عبدالله وهو ابن المديني - 00:13:40

الملقب بحية الوادي. وقيل لقب بحية الوادي لسعة حفظه. وقال البخاري في شيخه علي ابن المديني ما استصغرت نفسي امام احد ما استصغرتها امام علي ابن المديني. ولا لكنه اجاب في الفتنة فتنة خلق القرآن. والامه العلماء على ذلك فكان من جوابه - 00:14:00

انهم وضعوني في سجن مظلم حتى خشيت على بصري. حتى خشيت على بصري اي من العمى قال حدثنا سفيان وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم - 00:14:30

صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه يكن عليك جناح. لم يكن عليك جناح. هذا في التلصص على البيوت وفقأت عينه لم يكن عليك جناح بهذا انتهى الباب. والله اعلم من له اسئلة - 00:14:50

نعم طب ننقل كلام الجمهور لان الاخوة يدخلونا في متاهة تانية يقول اه السيد رفعت بيقول يدخل في هذا ان ملك الموت دخل على موسى بغير اذن موسى. ففقأ موسى فلطم موسى ففق عينه. يدخل في - 00:15:20

الاستدلال طبعا لا يدخل في الاستدلال. لا يدخل في الاستدلال. لان هو ما لا طمأنينة ولانه دخل في غير استئذان. اراد ان يقبض روحه. خصوصية لكن مع الاعتذار ارجو من الاخ عمر شومان حفظه الله ان يراءى عمرو عمرو عفوا - 00:15:50

هذه المسألة بدقة من ناحية ثبوت الخبر من عواف البخاري لكن يروى في البخاري موقوفا فرجاء التوسع جدا في هذه الرواية. ان استطعت. الواد فقد موسى عين ملك الموت. لكن انا اعرف انك بتكتب في كتابه على وجهك اللي انتهيت - 00:16:20

ان التعزير بالمال اعرف ساوجه لك سؤالا يعنيني ويعني اخوانك. التعزير الجائز يا عمرو او ليس بجائز؟ جائز. التعزير بالمال جائز اخوك سيد يسأل وما الدليل عليه الصلاة والسلام. الرجل كان يتقدم بخاتم الذهب فطرحه النبي. طيب مش صبيح يعني. ها - 00:16:40

ان اخذوها والشطر ماله مش معلول هذا الخبر او فيه كلام عندك ادلة اخر قال بل حرقهما. ما في اسرع من كده على اي مستوى هل يدخل في الاستدلالات لا ضرر ولا ضرار؟ هل يدخل في الاستدلالات - 00:17:20

اي الواجد ظلم يحل عرضه ويحل عقوبته؟ ان قال قائل ان السلف لما قصروه قصروا العقوبة على السجن كان هذا الذي في زمنهم لكن في زمننا يحصل ضرر. تاجر باع لشخص سلعة. فاخذ الشخص السلعة - 00:18:00

وقال موعد السداد غدا. اخذ سلعة وحدث بمئة الف. قال موعد السداد غدا جاء غد وقال ليس لي لك عندي شيء افعل ما شئت. استمر في المحاكم يطالب بحقه. قضت له المحكمة بعد خمس - 00:18:20

سنوات باكثر من الذي اخذه الرجل. هل يجوز له يا عمرو ان يأخذ المبلغ الاصلي مع المبلغ الزائد او لا يجوز. يجوز لا تقل اللجنة اللجنة

الفلانية انما قل يجوز لي كذا من الدليل من الكتاب والسنة - 00:18:50
يعني انا اولا ما اقرضتك عن هذا لم يكن دينا قرضا ربويا. انما العقوبة عليه عقوبة تعزيرية عقوبة تعزيرية. ان كان اعسر او المت بماله يا حريق هائل ضايع ما لا استثنى لما ورد في من الاوامر بوضع الجوائح. لكن - 00:19:20
باطل وتبجح وجحد الحق الى ان اتاني حقي مع زيادة. يجوز مزيان انه الاخذ حينئذ ليس من باب الربا اي انتبه يعني واحد اعطى امرأة زات ايتام اعطت شخصا ما لم يثمره لها. فيثمر المال ويعطيها مكسبها. جاء - 00:19:50
واحد تاجر اخر اخز المال على النحو الذي ذكرناه. ضاع الايتام. لا ضرر ولا ضرار او نتركه ونتورع الهضرة ولا ضرار للتورع ليس من شأنه التورا حق ناس اخرين. كده نريد عددا من - 00:20:20
نسخ كتاب التعزير بالمال. هم. سؤال هل التعزير بالمال؟ قال به احد اصحاب المذاهب الاربعة ام لا؟ لا يحضرك الجواب. اذا احضرك بعد حرق النبي نخل بني النضير طب بس نفيك يحتاج الى تدقيق. ايوة - 00:20:40
الحروب انغال الغال ثبت سنده نقول ابن تيمية استدل على التعزير بالمال بحرق متاع الغال الذي سرق شيئا من الغنيمة قبل قسمتها. طبعا الباب الذي ذكر لا يخلو من بعض الخلاف لا يخلو من بعض الخلاف واورد الحافظ كلاما كثيرا ليس هذا مقام - 00:21:30
والان انما المقام الان حديثي مع الكلام على الرجال وعلى متون الاحاديث وشيء قليل من الفقه. اما التحرير الواسع لمسألتنا مسألة الباب فقأ عين من اطلع على عليك الحديس صريح فيها لكن هل له صوارف؟ او لا - 00:22:00
نظرة الى ميسرة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:20